

الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الاهلية

الباحثة : نور كريم دحام المرشدي

أ.م.د. د. جنان محمد عبد الخفاجي

أ.م.د. د. مثنى عبد الجبار عبود

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا - طرائق تدريس الاجتماعيات

Productive competencies of social studies teachers in public and private schools

Researcher: Noor Kareem Daham Al-Murshidi

Dr. Jinan Muhammad Abdul-Khafaji a.

Dr. Muthanna Abdul-Jabbar Abbouda

University of Babylon / College of Basic Education

Department of Postgraduate Studies - Methods of Teaching Social Studies

Research Summary

The current research aims to know: **(productive competencies for teachers of social subjects in public and private schools)**, and the researcher adopted the descriptive correlative approach being the appropriate approach to the research procedures. The researcher prepared a note card consisting of (8) competencies and (76) indicators that she presented to the experts and Arbitrators to determine its suitability for the educational environment.

The research community consisted of public and private primary schools in the center of Babil Governorate, and the research sample was selected, consisting of (200) male and female teachers for public schools and (22) male and female teachers for private schools.

The observation card was presented to (22) arbitrators with experience in the universities of (Babylon, Karbala, Al-Mustansiriya, Ibn Rushd, Kufa) to ensure its validity. Social ((spss.

After analyzing the results, the study concluded that the level of productive competencies in public and private schools for the fifth and sixth grades of primary school was a good level.

Based on the findings of this study, the researcher came up with a set of recommendations and suggestions, the most important of which are:

1_ The necessity of holding educational seminars to familiarize teachers with the importance of productive competencies.

2- Organizing training courses for teachers to increase their productive competencies.

3_ Urging teachers to develop their teaching skills and use modern teaching methods to improve their productive skills.

Keywords: productive competencies, social subjects teachers, primary schools, government and private.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة : (الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية بالمدارس الحكومية و الاهلية) , واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث. حيث اعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مكونة من (8) كفايات و (76) مؤشرا عرضتها على الخبراء و المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها للبيئة التعليمية .

تألف مجتمع البحث من المدارس الابتدائية الحكومية و الاهلية في مركز محافظة بابل وتم اختار عينة البحث المكونة من (200) معلم ومعلمة للمدارس الحكومية و (22) معلم ومعلمة للمدارس الاهلية. عرضت بطاقة الملاحظة على (22) محكما من ذوي الخبرة في جامعات (بابل , كربلاء , المستنصرية , ابن رشد , الكوفة) لضمان صدقها ثم تم احتساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,92) وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

بعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى ان مستوى الكفايات الانتاجية في المدارس الحكومية و الاهلية للصف الخامس و السادس الابتدائي كان بمستوى جيد . وبناءا على ماتوصلت له هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات و المقترحات كان من اهمها :

- 1- ضرورة عقد ندوات تعليمية لتعريف المعلمين باهمية الكفايات الانتاجية .
- 2- اقامة دورات تدريبية لمعلمين لزيادة الكفايات الانتاجية لديهم .
- 3- حض المعلمين على تطوير مهاراتهم التدريسية واستعمال طرائق التدريس الحديثة لتنمية المهارات الانتاجية لديهم .

الكلمات المفتاحية : الكفايات الانتاجية , معلمي المواد الاجتماعية , المدارس الابتدائية , الحكومية و الاهلية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

اعتبر المعلم على مر العصور العنصر الاساسي في العملية التعليمية فعلى الرغم من التطور التكنولوجي و التعلم الذاتي , الا ان المعلم ظل صاحب الدور الفعال في عقل المتعلم و سلوكه . وتعد مسؤولية المعلم في الوقت الحاضر ذات ادوار متعددة فلم يعد دوره ناقلا للمعرفة فقط , انما اصبح دوره اوسع من ذلك فهو قائدا , ومنظما للمواقف التعليمية , و يتم ذلك من خلال تفاعله مع التلاميذ من خلال الكفايات التي يتمتع بها المعلم و التي من شأنها ان تحدث تغيرا ايجابيا في العملية التدريسية. لهذا ظهرت برامج اعداد المعلمين على اساس الكفاية , وقد ارتبط ظهورها بالعديد من المصطلحات السيكولوجية والتربوية الحديثة , كالاهتمام بالأهداف السلوكية , واستخدام اساليب و مفاهيم المنحى النظامي في عمليتي التعليم و التعلم, فعملت برامج اعداد المعلمين القائمة على الكفايات على ايجاد نوع من العلاقة بين برامج الاعداد من ناحية , والمهام و المسؤوليات والواجبات التي يواجهها المعلم في الميدان من ناحية اخرى . (عبدالعليم , 2016 : 1)

ولكي يقوم المعلم بعمله بصورة صحيحة ويحقق الاهداف التربوية التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها لابد ان يكون هنالك تصور واضح عن الكفايات التي يمتلكها . فقد شخص الكثير من التربويين و الباحثين بان هنالك قصورا

واضحاً في أداء المعلمين بشكل عام وارجعوا ذلك الى ضعف كفاية المعلمين والاساليب المعتمدة في اعدادهم .
(عبيد , 2006 : 21)

اما في مجال الكفايات الانتاجية فتري الباحثة ان هذا الموضوع يجب ان يعطى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين لتأكيد من ان هذه الكفايات التي يمتلكها المعلم الجيد تجعل العملية التعليمية ناجحة و محققة للاهداف التعليمية و التربوية , فعن طريقها نستطيع مواجهة المشكلات التي تواجهنا في المدارس بكلا نوعيها الحكومي و الاهلي ولاسيما ان برامج اعداد معلمي الاجتماعيات ما زالت تعاني من قصور فهي تركز على تنوع الطرائق امام المتعلمين للدراسة و لكن لم تسهم في تزويد المعلم بالمهارات اللازمة للتعليم .

و توصية الدراسات السابقة كدراسة (خلف , 2020: 109) و التي اشارت واكدت الى ضرورة إدخال اختبار الكفاية الإنتاجية بالتقييم السنوي للكوادر التدريسية في التعليم الحكومي والأهلي.

ومن خلال اطلاع الباحثة رأّت ان المدارس بكلا نوعيها الحكومي و الاهلي بحاجة الى المعلم الذي يحمل الكفايات الانتاجية لرفع مستوى العملية التعليمية .

لذا تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال التالي :

ما مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعي في المدارس الحكومية والاهلية.

ثانيا : اهمية البحث

التربية عطاء إنساني تحقق للطلاب التطور والارتقاء إلى مستويات أفضل ، فتكون بذلك موضع اعتناء مؤسسات وأطراف عدة ، اذ انها تعد الوسيلة الفعالة التي يعتمد عليها في النمو العقلي للطالب وذلك من طريق اكتسابه للمعارف والمهارات بوساطة طرائق وأساليب مختلفة تواكب التطور والتقدم العلمي الذي يشهده العالم اليوم ، بوصفها رسالة سامية ومهنة انسانية وخير وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع بالتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى.(الطائي،2014: 4)

ولا تستطيع التربية تحقيق اهدافها الا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الانسانية المتعلمة , و تزويد الطالب بالخبرات و المهارات التي تساعده على النجاح و مواجهة المشكلات التعليمية بطريقة منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم.(الزغول,2014,ص36)

و تتحقق نتائج التعليم من خلال المنهج الذي يمثل كل الخبرات و الانشطة و الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة فالمنهج ركن اساسي من اركان النظام التعليمي حيث يؤدي دورا كبيرا في التغير الفكري و يعمل على تطوير سلوك الطالب و اكسابه المعارف و العلوم واساليب البحث و الاستكشاف , و يزوده بأنماط السلوك ويساعده على تكوين الاتجاهات السليمة . (الحري , 2010 : 41)

تعد مناهج المواد الاجتماعية احدى المناهج التي تدرس في مدارسنا والتي لها اهمية واضحة في بناء و اعداد الانسان حيث انها تعمل على اعداد الاجيال ثقافيا و علميا و مهنيا , و جعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم و لامتهم . (الفتلاوي , 2004 : 22)

ويتم ايصال المواد الى الطلبة عن طريق مهنة التدريس التي تعتبر من المهن الدقيقة , و التي تحتاج الى اعداد جيد يتوفر فيمن يقوم بها , فهي ليست مجرد اداء يمارسه اي فرد او كل فرد حسبما توفرت لديه قدرة تعينه او بقدر ما عنده من علم , ولكنها مهنة لها اصولها وعلم له مقوماته , وفن له مواهبه . (باكر , 2007: 27)

يعد عضو هيئة التدريس احد اهم العناصر التي تسعى للارتقاء بالعملية التدريسية وصولا الى التميز في جودة المخرجات , و لقد ازداد الاهتمام بجودة الاداء للمعلم في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم في عصر

العولمة و التنافسية العالمية في السنوات الاخيرة , والاهتمام بعملية اختيار اعضاء هيئة تدريس اكفاء و تطورهم .
(برقاوي و ابو الرب , 2006 : 220)

ان الكفايات التي يكسبها المعلم من خلال سنوات اعداده لهذه المهنة , وتستند في الوقت ذاته على مكونات شخصيته و ما يحمله من خصائص تشكل في مجملها وحدة متكاملة لتلك الشخصية فضلا عن المعلومات و المعارف التي اكتسبها من خلال سنوات دراسته السابقة لمرحلة الاعداد . (باكر , 2007: 14)
تعد الكفايات الانتاجية واحدة من اهم الكفايات التي يجب ان يتمتع بها المعلم الجيد فهي تشير على انها الحصول على اكبر قدر من المخرجات باستخدام ادنى قدر من المدخلات و الانتاجية من ناحية اخرى هي مقدار لوحدة من المخرجات بالنسبة لوحدة من المدخلات . (مرسي , 1997 : 224)

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحثة أن توجز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1_ تسليط الضوء على مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الاهلية .

2_ يقدم البحث مقارنة بمستوى الكفايات الانتاجية للمعلمين بين المدارس الحكومية و الاهلية .

ثالثا : هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي في التعرف على مستوى (الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الاهلية) .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات التالية:

1_ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط قيم الكفايات الانتاجية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الوسط الفرضي

2_ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط قيم الكفايات الانتاجية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الاهلية و الوسط الفرضي.

رابعا: حدود البحث

1-الحدود البشرية: عينة من معلمي المواد الاجتماعية في مركز محافظة بابل .

2- الحدود المكانية: المدارس الحكومية و الاهلية في مركز محافظة بابل .

3-الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021_ 2022

خامسا : تحديد المصطلحات

1_ الكفايات الانتاجية : زيدان (2007) بأنها : " نسبة الداخل في العملية التربوية الى الخارج منها ، ويتعلق مفهوم الداخل هنا بعوامل المدرسين والإدارة التعليمية والاشراف الفني والكتب المدرسية والعلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة وغيرها . " (زيدان ، 2007، ص19).

التعريف الاجرائي للكفاية الانتاجية : اثر اداء معلمي المواد الاجتماعية في سلوك التلاميذ وذلك باستخدام اقل ما يمكن من الوقت و الجهد والتكلفة , ويتم تدريب المعلمين على الكفايات باستخدام البرامج التعليمية القائمة على الكفايات لذلك الغرض.

2_المعلم : عرفه زرمان (2004) بأنه: " الركيزة الأساسية في إعداد الإطارات المتخصصة وتكوينها ، فضلا عن مشاركته في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع ومن خلال ما يقوم به جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك." (زرمان، 2004 : 87).

- 3_ **المواد الاجتماعية** : يعرفها نزال (2003) بأنها: "ذلك الجزء من البرنامج المدرسي الذي يتضمن دراسة العلاقات الإنسانية التي تبدو مهمة لتعليم الطلاب وتهدف بصورة أساسية لتنمية المواطنة المسؤولة عندهم عن طريق تزويدهم بالمعارف وطرائق التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لذلك". (نزال، 2003، ص23)
- 4_ **المدارس الحكومية** : يعرفها القلمجي (2018) : "المدارس التي انشأتها الحكومة وتقدم التعليم فيها لكافة الطلبة بالمجان " (القلمجي ، 2018 : 131)
- 5_ **المدارس الاهلية** : يعرفها (الهميص، 2015) : " مؤسسة تعليمية مسؤولة اتجاه الوزارة عن إدارة المؤسسة وفعاليتها وسير التدريس فيها وتكون مسؤولة عن تنفيذ أنظمة تعليمات الوزارة وتدار من قبل شخصيات لا يقل عددهم عن ثلاثة أشخاص ومن حملة الدبلوم بالحد الأدنى لمؤسسي المدرسة الابتدائية والبيكالوريوس للثانوية على أن يكون احدهم ذا مؤهل تربوي وقد مارس التعليم مدة لا تقل عن خمس سنوات . " (الهميص، 2015، ص20) .

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري

1_ الكفايات الانتاجية

• تعريف الكفايات

هي القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد و النفقات و الوقت ، ويذهب درة في تعريف الكفاية في التدريس الى انها (المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما او جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية) ، والمقدرة هي ما يمكن للفرد ان يؤديه في اللحظة الحاضرة سواء أكانت عقلية ام حركية ... إلخ وقد تكون فطرية (ولادية) مثل الذكاء (القدرة العامة) او مكتسبة نتيجة التعليم والتدريب والتعلم. (الفتلاوي، 2003، ص28)

• / أنواع الكفايات :

- 1- الكفايات المعرفية والمستوى المعرفي:
تشير الى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة بهذه المهام، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات، ويعتمد مدى كفاءة المعلومات في الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.
- 2- الكفايات الوجدانية او المستوى الوجداني:
تشير الى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني وهذه تغطي جوانب كثيرة، وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد ونقله بنفسه، واتجاهاته نحو المهنة.
- 3- الكفايات الادائية او المستوى السلوكي:
تشير الى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات نفس الحركية في حقول المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يبني ويعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية .

4- الكفايات الإنتاجية او المستوى الإنتاجي:

تشير الى أثر أداء الطالب للكفاءات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي ان تلقى الاهتمام في برامج اعداد الكوادر الفنية، لأن هذه البرامج تعد لتخريج فرد مؤهل كفاء، والتأهيل هنا والكفاءة عادة ما تشير الى نجاح المتخصص في أداء عمله. (سمك وآخرون ، 2009 ، ص81)

• الكفايات الإنتاجية في العملية التعليمية:

يرجع استخدام مصطلح الكفاية الإنتاجية الى علم النفس إذ استخدم سنة 1920م في ماضيين تربوية ، فتجسد استعمال هذ المصطلح اكثر في العمل الذي قام به (ماك سيلاند) سنة 1990 من خلال كتابه المعنوي ((Testing for competence rather than intelligence)) في إطار تنمية الحركة الامريكية للكفاءة 2003 deservatoire des PME ruopenne .

(صباح ، 2010، ص78)

وتتبع أهمية دراسة وتقييم الإنتاجية من أهمية النمو الاقتصادي كهدف محوري للسياسات الاقتصادية. إذ تعد الإنتاجية بشقيها الجزئي والكلي اهم مصادر النمو الاقتصادي في العالم خلال الحقب الثلاثة الماضية. اما بالنسبة للدول العربية فتكتسب الإنتاجية أهمية خاصة لكون الارتقاء بها يمثل احد اهم التحديات التي تواجه مسيرة التنمية الاقتصادية. (بابكر، 2007، ص1)

وهي نسبة الداخل في العملية التربوية الى الخارج منها، ويتعلق مفهوم الداخل هنا بعوامل المدرسين والإدارة التعليمية والاشراف الفني والكتب المدرسية والعلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة وغيرها.

ويكون الخارج هنا هو المجموعة نفسها من الناشئة بعد عبورهم المرحلة التعليمية الخاصة، ويقاس الخارج هنا بمدى التغيير الحادث في سلوك الناشئة في جميع النواحي بالنسبة للأهداف التربوية.

الكفاية الإنتاجية اذا وعى جديد لا يقتصر مجاله على الصناعة بل يمتد ويتشعب في كل نواحي الحياة وهي تعني ببساطة: (توفير في الجهد والوقت والمال في أي صورة من صور العمل او الإنتاج). (الدوسري وآخرون ، 2015، ص12).

والكفاية الإنتاجية ضرورية سواء في الصناعة أم في الحياة العادية ولا بد ان تسير في الحالين جنباً الى جنب لان تطبيق وسائلها لا يأتي الا على وعي وإيمان، ففي كل خطوة في حياتنا يمكن تطبيق وسائل وأساليب الكفاية الإنتاجية من تخطيط وإدارة الى استخدام الآلات الى مراعاة مكان وظروف العمل والاستفادة من النظريات الفسيولوجية في توفير الجهد الجسماني اللازم لأداء هذه الاعمال. فمثلا جربت وسائل الكفاية الإنتاجية في الموسيقى والمنزل وفي المصنع وفي التمريض.. الخ. ولذا فنحن نجد أن في وسع الكفاية الإنتاجية ان تلعب دورا كبيرا في جميع الاعمال، لقد استخدمت اساليبها في تبسيط العمليات الإدارية في المؤسسات وفي طرق الزراعة اسوة بالأعمال الكتابية . (زيدان ، 2007، ص20).

ومصطلح الإنتاجية يمثل الحصول على عوامل الإنتاج واستخدامها من خلال ممارسة أنشطة وعمليات مختلفة لأجل صناعة سلعة معينة خلال مدة زمنية او تقديم خدمة نافعة اما الكفاءة الإنتاجية فهي تعبر عن علاقة او مقياس او مؤشر، فلذلك يعتبر الإنتاج أحد متغيري العلاقة الممثلة بمدلول الكفاية الإنتاجية. (صباح ، 2010 ، ص84) . والانتاجية بمعناها الاكاديمي هي نتاج قابل للقياس لعضو هيئة التدريس أو للأنشطة الإدارية .))

Elie A.Akl, Joerg and others, 2012 p11

ويعبر عن الإنتاج بالمرجات وذلك باستخدام المدخلات، اما الكفاءة الإنتاجية فيعبر عنها بالعلاقة بين الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية وبين الناتج من تلك العملية.

وأن ارتفاع مستوى الكفاءة الإنتاجية لا يعني بالضرورة زيادة الإنتاج ، وبالرغم من أن زيادة الأولى قد يؤدي في بعض الأحيان في زيادة الثانية وذلك لتحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية معينة.

وبالنسبة لمصطلح الكفاءة الفردية فيمثل في القدرة على استخدام الدرايات والمعارف العلمية المكتسبة معا من اجل التحكم في وضعيات مهنية معينة وتحقيق الكفاءة الفردية.

والكفاءة لا تكتسب أي أهمية إذا لم تكن مكونا اساسياً للأداء الى جانب محيط العمل ، فضلاً عن كونها من خصوصيات الفرد عندما يقوم بتحريك الموارد. (صباح ، 2010 ، ص84) .

إن الحديث عن الكفاءة الإنتاجية لا يهم فقط القائمين بإدارة مصنع معين او المشتغلين في صناعة معينة، بل انه يمس الكيان الاقتصادي في بلد معين ويتصل اتصالا مباشرا بالرفاهية الإنسانية ومستوى معيشة السكان.

وعند ذكر لفظ الكفاءة الإنتاجية لا تتجه الأفكار الى معنى واحد او تدور في محيط متقارب، فالكلمة توجي بمعان مختلفة، وأول ما يتبادر الى الذهن عن ذكرها هو إنتاجية العامل في المصنع او إنتاجية الماكينة، وإذا دار الحديث حول تحسين الكفاءة الإنتاجية وزيادتها اتجه التفكير أيضا الى تحسين هذه الكفاءة الإنتاجية وزيادتها عن طريق العمال او الماكينة. (زيدان ، 2007، ص15).

ان عملية تحويل الموارد الى سلع او خدمات تجري في إطار نظام تطلق عليه تسمية نظام الإنتاج Productive System ويعرف نظام الإنتاج بأنه مجموعة من العناصر المتداخلة التي تسعى الى تحويل المدخلات الى سلع او خدمات. ان نظام الإنتاج يتألف من ستة عناصر هي: المجهزون، المدخلات، عمليات التحويل، المخرجات، الزبائن، والتغذية العكسية. (محسن و النجار ، 2012، ص4).

التعريف الشائع للكفاءة الإنتاجية هو أنها النسبة بين الكمية المنتجة من سلعة والعمل المستخدم في انتاج هذه الكمية Labor Input او هي الكمية المنتجة من وحدة عمل زمنية.

ومن هذه الكفاءة الإنتاجية المنسوبة الى عنصر العمل فقط يجري التعميم الى الصناعة بأكملها.

تعرف الكفاءة الإنتاجية بانها القدرة على الإنتاج او القوة على الخلق. (زيدان ، 2007، ص 15)

ولما كانت (القدرة) او (القوة) مسائل غير ملموسة فإنه يتعين علينا أن نبحث عن نتائج هذه القدرة او القوة، حتى نتعرف عن طريق النتائج على الأصل المسبب لها، فمثلاً اذا قلنا ان إنتاجية المصنع هي قوته على خلق او صنع سلعة معينة، ثم اردنا ان نحكم على إنتاجية هذا المصنع فليس امامنا الا ان نحكم على الكميات المنتجة منه.

يمكننا اذن تعريف الإنتاجية بأنها استغلال الموارد التي في متناولنا بطريقة معينة، او انها التوازن الذي يمكن تحقيقه بين عوامل الإنتاج المختلفة، فاذا كان هدفنا هو زيادة الإنتاجية فان هذا لا يتأتى الا باستخدام مواردنا بأحسن الوسائل الممكنة حتى يتحقق لنا انتاج اكبر كمية من السلع والخدمات باقل تكاليف ممكنة، وبأقل مجهود ممكن (زيدان ، 2007، ص16)

العلاقة الإنتاجية هي عملية تقنية يتم فيها تحويل عوامل الإنتاج كالعمل، ورأس المال، والطاقة، والموارد الطبيعية والمدخلات الأخرى كالمواد الخام والسلع والخدمات الوسيطة الى مخرجات او منتجات ، سلبية كانت أم خدمية .

اما مفهوم الإنتاجية فيتعلق بفاعلية استخدام المدخلات والتكنولوجيا المرتبطة بالعلاقة الإنتاجية على انها مقدار ما تنتجه الوحدة الواحدة من عوامل الإنتاج . (بابكر، 2007، ص5)

• مفهوم الكفاية الإنتاجية:

شاب مفهوم الكفاية الإنتاجية الكثير من الالتباس والغموض، إذ أن الدراسات والنظريات التي قدمت في هذا المجال، وبخاصة في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وأسهمت في تطويره، فأنها في الوقت نفسه لم تحل ما رافق هذا المفهوم من غموض فظهرت مفاهيم عديدة، وأضحت للإنتاجية معان مختلفة. فهي عند بعضهم مقياس لكفاية العمل، وتعني عند البعض الآخر المخرجات التي حققتها مجموعة معينة من الموارد، وترادف عند فريق ثالث الرفاهية. (أبو شيخة، 2007، ص35).

ولاشك في ان الإنتاج بمفهومه الواسع يعني ذلك النشاط الذي يمارس من قبل أي فرد او منظمة بالتعاون مع عناصر أخرى بقصد تقديم خدمة معينة منفعة ويقد يختلف معنى الإنتاج على هذا النحو عن معناه المألوف في لغتنا حيث كثيراً ما يستعمل لفظة الإنتاج للتعبير عن ناتج النشاط الإنتاجي لا عن النشاط نفسه، لذلك اصبحنا نلاحظ استعمال تعبير مركب كالعمل الإنتاجي او وظيفة الإنتاج او النشاط الإنتاجي او العملية الإنتاجية او الكفاية الإنتاجية وذلك للدلالة على معنى الإنتاج بوصفه نشاطاً ووصفاً لهذا التحديد يمكن القول إن وظيفة الإنتاج هي ممارسة نشاط معين يقصد إيجاد سلعة او تقديم خدمة ذات قيمة أي ذات منفعة. (زيدان، 2007، ص16)

• أهمية الكفاية الإنتاجية:

ظهرت فكرة الإنتاجية منذ ظهور (آدم سميث) ونظريته التي افترضت ان زيادة الإنتاج وخفض تكلفته عن طريق تحسين وسائل الإنتاج، وتقسيم العمل، وتنظيم التبادل التجاري، وجاء بعد (آدم سميث) لفيف من الاقتصاديين الذين توسعوا في نظريته او اضافوا اليها وانتهوا الى زيادة الإنتاج وخفض التكاليف رهن بمدى ما يمكن ان يحقق كل باب من أبواب النفقات الإنتاجية، عن طريق التخلص من عوامل التبذير والضياع في الوقت والجهد والمال. (تمام، 2010، ص29)

والكفاية الإنتاجية هي احدى الوسائل المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الاستخدام الكامل لعناصر الإنتاج. واذا كان تحسين الكفاية الإنتاجية يعد مطلباً أساسياً في حد ذاته فأن مستوى الأداء يتحكم بدرجة كبيرة في إمكانية تحقيق هذا المطلب.

فالنظام الرأسمالي بما يتيح من منافسة بين الوحدات الاقتصادية في المجتمع يوفر الحوافز الضرورية من أجل العمل على تحسين الكفاية الإنتاجية وخفض التكاليف. باستخدام أساليب علمية حديثة سواء في الإنتاج او الأداء. وبنجاح بعض الوحدات الاقتصادية التي تعجز عن ذلك لابد ان يؤدي كل هذا في نهاية الامر الى ارتفاع مستوى الكفاية. (تمام، 2010، ص30)

وفي النظام الاشتراكي تقل أهمية المنافسة بالمفهوم السائد في النظام الرأسمالي نسبياً فتحدد الدولة او المؤسسة الأهداف لكل وحدة فهي تكافئ الوحدات كما تعمل على تعميم النجاحات التي تحقّقها إدارة ما على باقي الوحدات المماثلة. (تمام، 2010، ص30)

• قياس الإنتاجية:

ان الإنتاجية في جوهرها فكرة نسبية وليست مطلقة. ولعل هذا ما يوضح الهدف من قياسها المتمثل في معرفة ما اعتبرها من تغير بالمقارنة بمستواها في زمان او مكان آخر.

ان الكفاية الإنتاجية تمثل في جوهرها نسبة او علامة بين الناتج وعناصر الإنتاج التي استخدمت في الحصول عليه، ويتفرع عن هذه النسبة، والتي تبدو بسيطة وسهلة التصور لأول وهلة، الكثير في الصور والاشكال والنسب التي غايتها الإحاطة بقياس جميع جوانب الإنتاجية، والسعي نحو تحقيق الدقة في القياس، لتبني في ضوء ذلك وسائل تطوير الإنتاجية وبرامجه.

يؤمن المجتمع بأن المعلمين الكفاء الفعالين هم الركيزة الأساسية لنظام تعليمي قوي وعلى وفق ذلك فإنه يتوقع منهم أن يكونوا بارعين في استخدام الاستراتيجيات التدريسية وخبراء في مواد ومضامين المنهاج الدراسي ومتطورين من ناحية الأساليب التربوية الحديثة وتقنيات إدارة الفصل. (الراميني، 2009، ص59).

يمثل المعلم في العملية التربوية التقليدية محور الاهتمام والعامل الرئيس المقرر لنجاحها أو فشلها وبشكل في التدريس الحديث مع التلاميذ والمنهج والبيئة الصفية عوامل متكاملة يؤثر كل منها سلباً وإيجاباً بنصيب في إنتاج التربية المدرسية. (الراميني، 2009، ص131).

• عوامل الكفاية الإنتاجية:

يمكن تحديد العوامل المؤثرة في الكفاية الإنتاجية في العملية التربوية بما يلي:

1- الإمكانيات المادية وتشمل:

- مبنى المدرسة: من حيث تصميمات المدرسة الحديثة ومرافقها الدراسية والعلمية والإدارية وتوفير البيئة الصحية.
- المعامل: من حيث الإمكانيات المعملية من أدوات وأجهزة وخامات التي تحقق تدريس المناهج المقررة بكفاية ونجاح.

- المكتبة: لما كانت المكتبات المدرسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنشاط التلاميذ المؤدي الى تعلمهم، فالمدرس في التربية الحديثة يوجه تلاميذه ويشجعهم على القراءة الحرة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة التي تمكنهم من الاستخدام الواعي لمحتويات المكتبة، ذلك لما له من دور عظيم في العملية التعليمية.

- الملاعب: لما كانت الملاعب بيئة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد تنشئة اجتماعية وتغرس فيه مجموعة من العوامل النفسية اللازمة لتنمية شخصية المواطن لتصبح شخصية سوية تتفاعل تفاعلاً بناءً في المجتمع لذلك تعتبر من العوامل المؤثرة في الكفاية الإنتاجية.

- حديقة المدرسة: تؤثر المسطحات الخضراء بالفناء والأشجار والشجيرات التي تتخللها تأثيراً نفسياً طيباً في نفوس افراد المجتمع الدراسي، كما تنمي فيهم التذوق الجمالي.

2- العوامل شبه المادية وتشمل :

- الكتب المدرسية: إن الكتاب المدرسي هو صلب عملية التدريس، وهو اصيل في العملية التعليمية، وليس مجرد معين عليها، فالكتاب المدرسي يحدد المعلومات التي يجب ان تدرس للتلاميذ من حيث الكم ومن حيث الكيف.

- الوسائل التعليمية: فالوسائل المعينة هي القنوات التي يتم عن طريقها التعلم.

وقد نالت الوسائل التعليمية في وقتنا الحالي اهتماماً كبيراً من المربين والمرشدين الاجتماعيين وعلماء النفس لتيسيرها عمليات التعلم. وعليه فإن الوسائل التعليمية السمعية والبصرية هي الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام، لذلك فهي تستخدم جميع المراحل التعليمية ومع جميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية، ومن هنا يظهر دور الوسائل المعينة السمعية والبصرية في العملية التعليمية وزيادة فاعليتها.

2-العوامل البشرية وتتضمن:

الإدارة المدرسية: الإدارة في المصطلح الحديث عبارة عن (العملية او مجموع العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى الإنسانية والمادية وتوجيهها توجيهاً كافياً، لتحقيق اهداف الجهاز الذي توجد فيه). وفي هذه العملية لا تكون السلطة احتكاراً لفرد او مجموعة من الافراد وانما توزيع ما يوازيها من مسؤوليات على مجموع الافراد في الجهاز بطريق الشورى لتعود الى ذلك الفرد او مجموعة الافراد في النهاية. ومن ثم لا تكون الإدارة رئاسة عليا تعمل فوق الناس وانما تكون عملية تكثيف الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة. (زيدان ، 2007، ص40).

• طرق تحسين الكفاءة الإنتاجية:

هناك عدة وسائل أو عوامل يمكن عن طريقها تحسين الكفاءة الإنتاجية للمدرس لدفع العملية التعليمية الى التقدم، ويمكن أن تصنف كالآتي :

- 1-العوامل الذاتية.
- 2-العوامل المهنية.
- 3-العوامل البيئية.
- 4-العوامل النوعية. (زيدان ، 2007 ، ص313)

• اقسام الكفاءة الانتاجية في التعليم

يرى اغلب الباحثين ان الكفاءة الانتاجية في التعليم تقسم الى قسمين رئيسيين ، هما الكفاءة الداخلية ، الكفاءة الخارجية .

أ/ الكفاءة الداخلية : وتعنى مقدرة النظام التعليمي على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع والعلاقة بين الناتج في النظام التعليمي و مدخلاته. (الجروشي ، وعبدالسلام ، 2017 : 4)

وتتضمن الكفاءة الداخلية ثلاثة ابعاد رئيسية هي :

1-الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم :

وهي قدرة النظام التعليمي على انتاج اكبر عدد من الخريجين بالنسبة لعدد المقيدون ، وتقليل حجم الاهدار الى اقل مستوى دون التأثير على النوعية ، وفيه تهتم بقياس مدخلات النظام التعليمي من الطلاب وقياس مدى قدرتهم على اجتياز المراحل التعليمية بنجاح في شكل مخرجات ، وتكون نسبة هذه الكفاءة 100% اذا تخرج جميع الطلاب الذين انظموا الى المؤسسة التعليمية . (عبد العليم ، 2016 : 31)

وتعد دراسة الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم وسيلة فعالة للتعرف على طرق تحسين الكفاءة الانتاجية التعليمية وتخفيض تكلفتها ، ومعالجة المشكلات التي تمر بها كحالات الرسوب والتسرب والاعادة ، وكذلك مساعدتها على الاستخدام الافضل للموارد البشرية والمادية في العملية التعليمية . (الشعراني ، 2016 : 110)

2-الكفاءة النوعية :

المقصود بها نوعية الطالب الذي يخرجها النظام التعليمي ، ومدى امتلاكه للمعايير التي وضعت للجودة ، وان قياس الكفاءة النوعية يكون اصعب من قياس الكفاءة الكمية وهناك مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي نقيس بها الكفاءة النوعية وهي : نوعية البرامج ، المناهج ، الكتب ، الامتحانات فأن ارتفاع درجات الطلاب يدل على ارتفاع الكفاءة النوعية للتعليم . (خلف ، 2006 : 38)

3-كفاية كلفة التعليم :

ترتبط هذه الكفاية بمستوى الانتاج والتكلفة وتعنى ان تكون تكلفة الطالب بادننى قدر ممكن بشرط ان لا تؤثر على نوعية التعليم , حيث ان البعض يسميها بالكفاية المرتبطة بالتكاليف حيث ان كلفة التلميذ الواحد تختلف من مرحلة الى مرحلة اخرى وذلك يعود لاختلاف استعداد الطالب والفروق الفردية ومدى تأهيل المعلم الذي يقدم المادة التعليمية الى التلاميذ وكذلك تجهيز المباني المدرسية , فأن من المؤكد تخفيض تكلفة الطالب الواحد ورفع مستواه التعليمي والتركيز على فاعلية المعلم يعد دليلا واضحا على الكفاءة التعليمية في المؤسسة التربوية . (الرشدان , 2008 : 242)

ب / الكفاية الخارجية

وتعني قدرة النظام التعليمي على الوفاء باحتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة بالكم والكيف المناسبين , فهي تلك الفوائد النهائية التي يحصل عليها التلاميذ و المجتمع من الاستثمارات التعليمية . (خلف , 2006 : 47)

فالكفاية الخارجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالكفاية الداخلية ولكن طرق قياسها تكون اصعب من قياس الكفاية الداخلية ولكن هنالك بعض المؤشرات التي يتم من خلالها التوصل الى مدى وجود الكفاية الخارجية منها : قياس العلاقة بين مدخلات العملية التعليمية وقدرة المخرجات على اداء عملهم , مدى رضى اصحاب العمل على نوعية المخرجات , مدى ممارسة الانشطة التي تخدم المجتمع , قدرة المخرجات على القيام بدور المواطنة الصالحة , ومدى ممارسة الحقوق والواجبات الاجتماعية المرتبطة بدور المخرج .(الطائي, 2003 : 151)

ثانياً : دراسات سابقة :

دراسة سابقة تناولت الكفايات الانتاجية

اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	المتغير المستقل	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المنهج المستخدم	مكان التجربة	الوسائل الاحصائية	النتائج
خلف (2020)	تقييم مستوى الاداء و الكفاية الانتاجية لأعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الاهلية مدارس ايشق أنموذجا	الكفاية الانتاجية	200 عضو	ذكور واناث	المدارس الابتدائية	المنهج الوصفي	العراق / جامعة البصرة	SPSS	ان اعضاء هيئة التدريس لمدارس ايشق يتمتعون بمستوى عال من الاداء وان مستوى امتلاكهم للكفاية الانتاجية مرتفع

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تناول هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها ، انطلاقا من منهج البحث ، ومجتمع البحث ، وكيفية بناء أدوات جمع البيانات ، ومن ثم الوسائل الإحصائية التي اعتمدتها الباحثة لمعالجة البيانات واستخراج النتائج .

اولا : منهج البحث

لما كانت هذه الدراسة تهدف الى معرفة (الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية والاهلية)، لذا سيعتمد المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية ، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي استعمالا في البحوث التربوية ويقوم على أساس وصف الظاهرة ، وتميل الكثير من الدراسات الى استعمال منهج البحث الوصفي باعتبار أنه اكثر المناهج مناسبة للدراسات التربوية.(الناهي و الشمري ، 2019 ، ص126) .

ثانيا : مجتمع البحث

يتكون مجمع البحث الحالي من معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية الحكومية و الاهلية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2021/2022

ثالثا : عينة البحث

1_ المدارس الحكومية : تكونت عينتها من (200) معلم ومعلمة مقسمة بالتساوي للصفيين الخامس و السادس الابتدائي .

2_ المدارس الاهلية : تكونت عينتها من (22) معلم ومعلمة .

رابعا : اداة البحث

ان طبيعة البحث واهدافه لهما الدور الاساسي في تحديد الاداة المناسبة له ، حيث ان لكل موضوع بحث اداة تتناسب معه ، اذ اشار فان دالين الى ان لكل اداة مميزاتها في جمع بيانات معينة ، ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الاهلية. فان اسلوب الملاحظة من الوسائل المناسبة في تحقيق هدف هذا البحث .

لذا اعدت الباحثة بطاقة الملاحظة حيث تكونت من (8) كفايات اساسية و (76) مؤشرا موزعة على الكفايات

5_ الخصائص السيكومترية :

اولا :الصدق :

الصدق هو ان يقيس الاختبار فعلا ما وضع لقياسه ، ويعد الخاصية الاكثر اهمية المميزة لأي اختبار ، فكل اختبار يجب ان يكون صادقا. وللصدق انواع منها الصدق الظاهري الذي يعتمد على الفحص المبدئي لمحتويات الاداة اي بالنظر الى فقراتها وكيفية صياغتها ومدى وضوحها و دقتها ، اي ان الفقرات تتصل كثيرا بجانب السمة المراد قياسها .(العجيلي ، 2001 : 57)

لذلك قامت الباحثة بعرض قائمة الكفايات الانتاجية بصفتها الاولية على مجموعة من الخبراء في التربية و علم النفس و المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، بلغ عددهم (28) خبيرا ، من اجل ابداء آرائهم على مدى صلاحية فقرات البطاقة وكذلك اجراء التعديلات التي يقترحها المحكومون وحذف الفقرات الغير صالحة ، وعلى ضوء اراء الخبراء تمت اعادة صياغة الفقرات التي تحتاج الى صياغة وحذف الفقرات الغير صالحة ، وقد تراوحت قيمة كاي المحسوبة بين (28_14,284) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3,84) لذلك عدت جميع فقرات

البطاقة صالحة وملائمة لقياس ما وضعت لأجله وعلى ضوء آراء الخبراء تمت إعادة صياغة الفقرات التي تحتاج الى صياغته .

ثانياً: الثبات

استعملت الباحثة معامل الثبات على وفق معادلة الفا كرونباخ وهو يشير الى اتساق اداء الفرد , اي التجانس بين فقرات المقياس وهذه الطريقة تعطي الحد الاعلى الذي يمكن ان يصل اليه الثبات (العاني , 2013 : 111) وتم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على افراد عينة التحليل الاحصائي المستعملة في حساب معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وقد بلغ معامل الثبات الكلي لاداة البحث بهذه الطريقة (0,92) للبطاقة الملاحظة وهو معامل ثبات عالي وكاف لأغراض البحث العلمي .

سادساً: تطبيق اداة البحث

بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الاداة وثباتها ومدى وضوح فقراتها وامكانيه تطبيقها بصورة علمية , وبما ان هدف البحث هو الكفايات الانتاجية لمعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية و الاهلية , لهذا تم تطبيقها من قبل الباحثة على عينة البحث المكونة من معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية والبالغ عددها (200) والمدارس الاهلية و البالغ عددها (22) في مركز محافظة بابل , ومن المدة (22_2_2022) ولغاية (21_4_2022) وقد لاحظت الباحثة جميع افراد عينة البحث وذلك بالدخول معهم داخل الصفوف وملاحظة كفاياتهم الانتاجية .

سابعاً : الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب (معامل الاختبار التائي لعينة واحدة , معامل ارتباط بيرسون , قيمة مربع كاي , النسبة المئوية , معادلة الفا كرونباخ)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

اولاً : عرض النتائج :

بعد الانتهاء من تطبيق اجراءات البحث توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

1_ المدارس الحكومية

نتائج الصف الخامس

مستوى الكفايات الانتاجية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
100	249.27	65.17	228	3.264	1.980	99	دالة عند مستوى 0,05

نتائج الصف السادس
مستوى الكفايات الانتاجية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
100	253.96	58.22	228	4.459	1.980	99	دالة عند مستوى 0,05

2_ المدارس الاهلية

نتائج الصف الخامس

مستوى الكفايات الانتاجية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
22	268.32	29.42	228	6.427	2.080	21	دالة عند مستوى 0,05

نتائج الصف السادس
مستوى الكفايات الانتاجية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
22	266.18	15.17	228	11.802	2.080	21	دالة عند مستوى 0,05

ثانيا : تفسير النتائج

1- نتائج المدارس الحكومية

أ- الصف الخامس

- الهدف ا: ما مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ؟

أشارت نتائج البحث الى إن الوسط الحسابي لقيم عينة البحث لمقياس الكفايات الانتاجية قد بلغ (232.27) وبانحراف معياري قدره (65.17) ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (228) , تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.264) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) وبدرجة حرية (99) , وجدول ادناه يوضح ذلك :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لمقياس الكفايات الانتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
100	249.27	65.17	228	3.264	1.980	99	دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول أعلاه أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات الانتاجية جاء بتقدير متوسط وهذا يعني أن معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون كفايات انتاجية أثناء تدريسهم للتلاميذ وذلك من خلال ما اكتسبه المعلم من كفايات انتاجية أثناء اعداده لمهنة التعليم ، وكذلك من ما اكتسبه أثناء فترة التعليم من خلال اكتسابه للمهارات بصورة مباشرة فضلا عما اكتسبه من خلال الدورات التدريبية لتطوير المعلمين .

ب- الصف السادس الابتدائي

- الهدف 1 : ما مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ؟

أشارت نتائج البحث الى أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لمقياس الكفايات الانتاجية قد بلغ (253.96) وبانحراف معياري قدره (58.22) ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (228) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.459) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) وبدرجة حرية (99) ، وجدول ادناه يوضح ذلك :

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لمقياس الكفايات الانتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
100	253.96	58.22	228	4.459	1.980	99	دالة عند مستوى 0,05

يتضح من جدول أعلاه أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات الانتاجية جاء بتقدير متوسط وهذا يعني أن معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون كفايات انتاجية أثناء تدريسهم للتلاميذ وذلك من خلال ما اكتسبه المعلم من كفايات انتاجية أثناء اعداده لمهنة التعليم ، وكذلك من ما اكتسبه أثناء فترة التعليم من خلال اكتسابه للمهارات بصورة مباشرة فضلا عما اكتسبه من خلال الدورات التدريبية لتطوير المعلمين .

2- نتائج المدارس الاهلية

أ- الصف الخامس

- الهدف الاول : ما مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ؟

أشارت نتائج البحث الى أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لمقياس الكفايات الانتاجية قد بلغ (268.32) وبانحراف معياري قدره (29.42) ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (228) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.427) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.080) وبدرجة حرية (21) ، وجدول ادناه يوضح ذلك :

الابتدائية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
22	268.32	29.42	228	6.427	2.080	21	دالة عند مستوى 0,05

يتضح من جدول أعلاه أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات الانتاجية جاء بتقدير جيد وهذا يعني أن معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون كفايات انتاجية أثناء تدريسهم للتلاميذ وذلك من خلال ما اكتسبه المعلم من

كفايات انتاجية اثناء اعداده لمهنة التعليم ، وكذلك من ما اكتسبه اثناء فترة التعليم من خلال اكتسابه للمهارات بصورة مباشرة فضلا عما اكتسبه من خلال الدورات التدريبية لتطوير المعلمين .

ب- الصف السادس الابتدائي

- الهدف : ما مستوى الكفايات الانتاجية لمعلمي مادة الاجتماعيات ؟

أشارت نتائج البحث الى أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لمقياس الكفايات الانتاجية قد بلغ (266.18) وبانحراف معياري قدره (15.17) ولمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (228) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.802) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.080) وبدرجة حرية (21) ، وجدول ادناه يوضح ذلك :

الوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاساط الفرضية لمقياس الكفايات الانتاجية لمعلمي المرحلة الابتدائية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
22	266.18	15.17	228	11.802	2.080	21	دالة عند مستوى 0,05

يتضح من جدول اعلاه أن ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات الانتاجية جاء بتقدير جيد وهذا يعني أن معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون كفايات انتاجية أثناء تدريسهم للتلاميذ وذلك من خلال ما اكتسبه المعلم من كفايات انتاجية اثناء اعداده لمهنة التعليم ، وكذلك من ما اكتسبه اثناء فترة التعليم من خلال اكتسابه للمهارات بصورة مباشرة فضلا عما اكتسبه من خلال الدورات التدريبية لتطوير المعلمين .

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1- إن مستوى الكفايات الانتاجية لدى معلمي المواد الاجتماعية للصف الخامس والسادس الابتدائي في المدارس الحكومية كان بمعدل جيد .

2- إن مستوى الكفايات الانتاجية لدى معلمي المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في المدارس الاهلية كان بمعدل جيد .

رابعاً : التوصيات : في ضوء النتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها :

- 1- ضرورة عقد ندوات تعليمية لتعريف المعلمين بأهمية الكفايات الانتاجية .
- 2- اقامة دورات تدريبية لمعلمين لزيادة الكفايات الانتاجية لديهم .
- 3- حض المعلمين على تطوير مهاراتهم التدريسية واستعمال طرائق التدريس الحديثة لتمية المهارات الانتاجية لديهم .

خامساً : المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

- 1- إجراء دراسة على تأثير الكفايات الانتاجية في متغيرات آخر .
- 2- إجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير الكفايات الانتاجية في مرحلة دراسية أخرى .

المصادر

1. أبو سمك ، أحمد وسوسن عبد الصمد السكاف وفواز فتح الله الراميني (2009) : التعلم من مدخل وظيفي أفاق حديثة لتطوير الممارسات والرؤى ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة.
2. أبو شيخة ، نادر أحمد (2007) : الكفاية الإنتاجية ووسائل تحسينها ، جامعة الدول الربية المنظومة العربية للعلوم الإدارية.
3. بابر ، مصطفى (2007) : الإنتاجية وقياسها ، جسر التنمية ، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية ، العدد (21) ، المعهد الوطني للتخطيط ، الكويت.
4. برقوي ، باسم ابو الرب عماد (2016) : اطار نموذج لتقويم جودة اداء عضو هيئة التدريس، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان الجودة.
5. تمام ، شادية عبد الحليم (2010) : تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية.
6. الجروشي، علي عبدالسلام، والفضيل عبدالحميد، 2017م، قياس الكفاءة الانتاجية الداخلية للعملية التعليمية في مؤسسة التعليم العالي، دراسة تطبيقية لحالة الاقتصاد والعلوم السياسية، مجلة دراسة الاقتصاد والأعمال، س5 عدد خاص، 17. 1.
7. الحبري ، رافدة (2010) : طرائق التدريس بين التقليد و التجديد ، ط1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
8. خلف، فليح حسن، 2006م، اقتصاديات التعليم وتخطيطه، جدار الكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان
9. الدوسري ، هدى سعيد البكر (2017) : الكفاءة الإنتاجية للتعليم ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية.
10. الراميني ، فواز فتح الله (2009) : المعلم الذي نريد بين الاصالة والتجديد ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
11. رزمان ، عبدالكريم (2004) : نظام التعليم العالي في الجزائر وعلاقته باداء الاستاذ الجامعي ، رسالة ماجستير ، بحث منشور ، باتنة ، الجزائر.
12. الرشدان، عبدالله زاهي، 2008م، في اقتصاديات التعليم، ط3، دار وائل للنشر، عمان
13. الزغلول ،. عماد عبد الرحيم وشاكر عاقل المحاميد(2014) : نظريات التعلم، الطبعة العربية الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
14. زيدان ، محمد مصطفى (2007) : الكفاية الانتاجية للمدرس ، ط1 ، دار الهلال ، بيروت ، لبنان .
15. الشمراني، ربي ناصر، 2016م، معالم في الاقتصاد التربوي دراسة منهجية في اقتصاديات التعليم، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس.
16. صباح ، حمير (2010) : الروح المعنوية وعلاقتها بالكفاءة الانتاجية للعامل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، بحث منشور ، جامعة خيضر ، بسكرة ، الجزائر.
17. الطائي ، ياسر عباس علي (2014) : اثر النموذج اوزبورن في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية التفكير الابداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ابن رشد، جامعة بغداد ، العراق.

18. عبيد ,جمانة محمد (2006) : المعلم اعداده _ تدريبه _كفايته , ط1 , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الاردن .
19. العجيلي , صباح حسين (2001) : مبادئ القياس والتقويم التربوي , مكتب أحمد الدباغ للطباعة , بغداد , العراق.
20. عليان , ربحي (2009) : مصادر التعلم , دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
21. الفتلاوي , سهيلة محسن كاظم (2003) : كفايات التدريس المفهوم , التدريب , الأداء , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
22. القلمجي ,عدي راشد محمد (2018) :مهاره عرض الدرس لدى معلمات المدارس الحكومية و الاهلية (دراسة مقارنة) , بحث منشور , جامعة بغداد , كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية , المجلد (16) , العدد (62).
23. القلمجي ,عدي راشد محمد (2018) :مهاره عرض الدرس لدى معلمات المدارس الحكومية و الاهلية (دراسة مقارنة) , بحث منشور , جامعة بغداد , كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية , المجلد (16) , العدد (62).
24. القلمجي ,عدي راشد محمد (2018) :مهاره عرض الدرس لدى معلمات المدارس الحكومية و الاهلية (دراسة مقارنة) , بحث منشور , جامعة بغداد , كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية , المجلد (16) , العدد (62).
25. مرسي, محمد منير , (1978) : مفهوم الكفاءة الانتاجية في التعليم, مجلة التربية, قطر.
26. الناهي , بتول غالب عبد المطلب و حيدر طعمة جبار الشمري (2019) : المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية , اليمامة للطباعة والنشر , بغداد , العراق .
27. نزال , شكري حامد (2003) : مناهج الدراسات الاجتماعية و اصول تدريسها , ط1 , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية المتحدة.
28. الهيمص , لينا احمد مالك (2015) :مستوى تحصيل تلاميذ السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية في المدارس الحكومية والاهلية واتجاهاتهم نحو المادة , رسالة ماجستير , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية .

1_ Al-Tai, Yasser Abbas Ali (2014): The effect of the Osborne model on the acquisition of Arabic language and the development of creative thinking among fifth-grade literary students, unpublished doctoral thesis, Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.

2_ Zaghoul. Imad Abdel-Rahim and Shaker Aqel Al-Mahamid (2014): Learning Theories, First Arabic Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

3_ Sabah, Hamir (2010): Morale and its relationship to the worker's productive efficiency, Faculty of Humanities and Social Sciences, published research, Khider University, Biskra, Algeria.

4_ Al-Haims, Lina Ahmed Malik (2015): The level of achievement of sixth graders in Arabic grammar in public and private schools and their attitudes towards the subject, Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

5_ Nazzal, Shukri Hamed (2003): Social Studies Curriculum and Principles of Teaching, 1st Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

6_Razman, Abdelkarim (2004): The higher education system in Algeria and its relationship to the performance of a university professor, master's thesis, published research, Batna, Algeria.

7_Al-Qalamji, Uday Rashid Muhammad (2018): The skill of presenting the lesson for public and private school teachers (a comparative study), published research, University of Baghdad, College of Education for Girls, Department of Arabic Language, Volume (16), Issue (62).

8_Obaid, Jumana Muhammad (2006): The teacher prepared by him - his training - his adequacy, 1st floor, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

9_Al-Hariri, Rafida (2010): Teaching Methods between Tradition and Renewal, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10_Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2003): Conceptual Teaching Competencies, Training, Performance, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11_Bargawi, Bassem Abu Al-Rub Imad (2016): A model framework for evaluating the quality of the performance of a faculty member, the Sixth Arab International Conference on Quality Assurance.

12_Alyan, Ribhi (2009): Learning Resources, Al Yazurdi Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

13_Babiker, Mustafa (2007): Productivity and its Measurement, Development Bridge, a periodical series concerned with development issues in the Arab countries, No. (21), the National Planning Institute, Kuwait.

14_Morsi, Mohamed Mounir, (1978): The concept of productive efficiency in education, Education Journal, Qatar.

15_Razman, Abdelkarim (2004): The higher education system in Algeria and its relationship to the performance of a university professor, master's thesis, published research, Batna, Algeria

16_Nazzal, Shukri Hamed (2003): Social Studies Curricula and Principles of Teaching, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.

17_Al-Haims, Lina Ahmed Malik (2015): The level of achievement of sixth graders in Arabic grammar in public and private schools and their attitudes towards the subject, Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

18_Al-Qalamji, Uday Rashid Muhammad (2018): The skill of presenting the lesson for public and private school teachers (a comparative study), published research, University of Baghdad, College of Education for Girls, Department of Arabic Language, Volume (16), Issue (62).

19_Zidan, Muhammad Mustafa (2007): Teacher's Productive Efficiency, 1st floor, Dar Al-Hilal, Beirut, Lebanon.

20_Abu Sammak, Ahmed, Sawsan Abdul-Samad Al-Skaf and Fawaz Fathallah Al-Ramini (2009): Learning from a functional approach, modern horizons for developing practices and visions, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain, United Arab Emirates.

21_Al-Dosari, Huda Saeed Al-Bakr (2017): Productive Efficiency of Education, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.

22_Abu Sheikha, Nader Ahmed (2007): Productive Efficiency and Means of Improving It, The League of Western Countries, The Arab System for Administrative Sciences.

23_Tammam, Shadia Abdel Halim (2010): Evaluating the Teaching Performance of Higher Education Teachers, Al-Asriya Library for Publishing and Distribution, Arab Republic of Egypt.

- 24_ Al-Ramini, Fawaz Fathallah (2009): The teacher we want between authenticity and renewal, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain, United Arab Emirates.
- 25_ Al-Shaarani, Ruba Nasser, 2016 AD, Milestones in Educational Economics, A systematic study in the economics of education, Modern Book Foundation, Tripoli.
- 26_ Khalaf, Falih Hassan, 2006 AD, Economics of Education and Planning, Wall of the Scientific Book for Publishing and Distribution, Amman
- 27_ Al-Rashdan, Abdullah Zahi, 2008, in the economics of education, 3rd edition, Wael Publishing House, Amman
- 28_ Al-Jarushi, Ali Abdel Salam, and Al-Fadil Abdel Hamid, 2017, measuring the internal productive efficiency of the educational process in the higher education institution, an applied study of the state of economics and political science, Journal of Economics and Business Studies, Q5, special issue.
- 29_ Al-Nahi, Batoul Ghaleb Abdul-Muttalib and Haider Tohma Jabbar Al-Shammari (2019): The Guide in Scientific Research Methodology for Psychological and Educational Studies, Al Yamamah for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- 30_ Al-Ajili, Sabah Hussein (2001): Principles of Educational Measurement and Evaluation, Ahmed Al-Dabbagh Printing Office, Baghdad, Iraq.